رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 34 من برنامج الدين والحياة وذكرهم بأيام الله

خالد المصلح

حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام عبر هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم والدين والحياة. ونذكر ايضا بارقام التواصل معنا عبر هذا البرنامج وعبر هذه الحلقة وموضوعنا فيها عن ايام الله - 00:00:00

في قوله سبحانه وتعالى وذكرهم بايام الله. الرقم الاول مستمعينا الكرام صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين اما رقم الواتساب هو صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين - 00:00:14

اه الشيخ خالد اه مرحبا بكم ونتحدث في هذه الحلقة عن هذا الموضوع المهم في البداية قال سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله - 00:00:33

ما معنى ايام الله؟ وايضا ربما نحصل على ايضا تفسير هذه العبارة الواردة في هذه الاية الكريمة الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. اللهم صلي وسلم عليه - 00:00:47

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحيا الله الاخوة والاخوات واسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق والسداد والصلاح في السر والعلن. اللهم امين. وان يجعلني واياكم من المعتبرين الصبارين الشكارين. امين - 00:01:05

آآ هذه الاية الكريمة التي آآ ذكرها الله جل وعلا في سورة ابراهيم عليه السلام يقول فيها جل في علاه ولقد ارسلنا هذا خبر من الله عز وجل يقول ولقد ارسلنا موسى باياتنا - 00:01:20

ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وهذه مهمة جميع المرسلين فان الله عز وجل برحمته وفضله يبعث الى عباده من يدلهم على الهدى ويخرجهم من الظلمة ويعرفهم بربهم وبالطريق الموصل اليه. فيخرجون بذلك - 00:01:38

من ظلمات الجهل ظلمات الكفر ظلمات المعصية ظلمات آآ الشرور التي تحيط بالانسان والبشرية الى انوار الهداية والتوفيق والصلاح والطاعة والبر والعبودية الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:02:00

ومن طرق ذلك بعثة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ليخرجوا الناس من الظلمات والنور الى النور وموسى عليه السلام بعثه الله الى بني اسرائيل وكانوا في ظلمة عظيمة وشر كبير من تسلط ال فرعون - 00:02:19

عليهم قتلهم واستحياء نسائهم وثومهم سوء العذاب وآآ بلاء قال الله تعالى في وصفه وفي ذلك وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. فكانوا في بلاء عظيم وشر مستطير حتى جاء موسى عليه السلام فاخرجه - 00:02:38

من الظلمات الى النور هداهم الى عبادة الله عز وجل دلهم على وجوب افراده بالعبادة ولزوم ما كان عليه السلف الصالحين ما كان عليه السلف الصالحون من النبيين واتباعهم من عبادة الله وحده لا شريك له - 00:03:00

وكان ان ذكرهم ايضا ان ان ان امره الله تعالى وارسله ليذكرهم بايام الله فان الله تعالى قال ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله وايام الله - 00:03:20

هي ما اجراه الله تعالى في الازمنة والايام من النعم التي توجب الشكر وما اجراه من النقم التي توجب الاعتبار والعظة فايام الله فسرت بنعمه وفسرت بلقمه بنقم من اهل الكفر والمعاصي - 00:03:38

وبنعمه على عامة عباده واهل طاعته على وجه الخصوص هكذا فسرها اهل العلم فالاول وهو تفسير ايام الله بنعمه هو تفسير ابن عبد وابي ابن كعب ومجاهد والثاني تفسير مقاتل وكلا التفسيرين صحيح فان ايام الله تعم النوعين - 00:04:01

فان ايام الله هي وقائعه التي اوقعها باعدائه ونعمه التي ساقها الى اوليائه وسميت هذه النعم والنقم الكبار المتحدث عنها بايام لانها ظرف ذلك الحدث فان الاحداث تقع في الايام - 00:04:24

وجرت آآ طريقة العرب على اه اطلاق اه الايام على الوقائع سيقولون اه اه على سبيل المثال تقول العرب فلان عالم بايام العرب عالم بأيام الناس اي بالوقائع التي تجري - 00:04:42

والاحداث التي تقع في التاريخ وفي الزمان فقوله تعالى وذكرهم بايام الله اي ذكرهم بنعمه التي اجراها على عباده. وعليهم هم على وجه الخصوص وذكرهم ايضا بعقوباته التي اجراها على عباده - 00:05:02

فان ذكرى ذلك يوجب الاعتذار يوجب الاتعاظ يوجب الفكرة يوجد ان ان يستغفر الانسان وان ينتفع مما اه يجري مما يجريه الله تعالى ومما يبلغه من الاحداث فان الاخبار انما ينتفع - 00:05:22

ويتعظ بها من وعاها وادركها ونظر الى ما فيها من دلالات وليس فقط هي اساطير حديث واخبار ولذلك الله جل وعلا بعد ان ذكر التذكير بايام الله نبه الى طريق الانتفاع - 00:05:41

بهذا التذكير وان هذا للتذكير لا ينتفع منه كل سامع انما ينتفع من التذكير بايات الله من جمعه الصين الصبر والشكر. ولذلك قال ان في ذلك اي فيما تقص عليهم وفيما تذكرهم به من ايام الله ان في ذلك لايات اي دلالات وبراهين صادقات - 00:06:01

على اه عظيم قدرة الله وعظيم انتصاره لاوليائه. وعظيم انتقامه من اعدائه. ان في ذلك لايات لكل صبار شكور فان الصابر الشاكر هو الذي ينتفع بما قصه الله تعالى من الاخبار. وبما ذكره الله تعالى من الايات وهذا - 00:06:23

قد جاء ذكره في مواضع عديدة ان الذي ينتفع من الايات والعبر هو من جمع هذين الوصفين الصبر والشكر يقول الله تعالى في سورة لقمان على سبيل المثال الم تر - 00:06:47

ان الفلكة تجري في البحر بنعمة الله. ليريكم من اياته هذه مبصرة الفلك هي السفن التي يشاهدون هذه السفن العظيمة التي تمخر البحار تمخرها وتشق عباب الاموال وتخترق هذه الكتل العظيمة من الماء بنعمة الله ليريكم من اياته اي لتروا وتشهدوا عظيم - 00:06:59

وجميلة اه فعله ثم يقول ان في ذلك لايات لكل صبار شكور وهذا يدل على ان الانتفاع من الايات الخلقية الايات الكونية لا يكون من كل مبصر بل الذي ينتزع منها هو من فتح الله تعالى عين قلبه وكان صابرا شاكرا - 00:07:26

ولذلك يقول الله تعالى عن حال اكثر الناس بما يظهره من الايات ان في ذلك لاية وكأي من اية في السماوات والارض وهم عنها معرضون. ويقول الله تعالى ان في ذلك لاية وهذا في اخبار الامم السابقة. وما اجراه من الحوادث والوقائع. ان في ذلك - 00:07:48

كالاية ولكن ولكن اكثرهم لا يؤمنون وكذلك فيما قصه الله من اخبار الامم السابقة ايات عبر فمن امثلة ايام الله التي تستوجب الاعتبار ما قصه الله في خبر سبأ قال وجعلناهم احاديث - 00:08:08

ووزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور هذه الاية تدل عهدا على ما دلت عليه الايات السابقات من ان الذي ينتفع بالايات ويعتبر يتعظ هو من جمع هذين الوصفين الصبر والشكر فان الاعتذار - 00:08:25

توجب فان الاعتبار لا يكون الا لمن تحلى بهذه الخصال التي يحصل بها الانتفاع من من من الاحداث التي يوقعها الله تعالى في في الايام سواء كانت نعما او كانت نقما فمعرفته - 00:08:46

الايام والحوادث وما اوقعه الله تعالى في القريب والبعيد. توجب للعاقل بس الاستفسار توجب للعاقل تلمس العبر وبحسب معرفته بهذه الايام تكون عبرته عظته. لذلك قال الله تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - 00:09:05

ولا يتم ذلك لا يتم لاحد الانتفاع بهذه الايات الا اذا تحلى بعين بصيرة وقلب حاضر ونفس مطمئنة وصبر وشكر فانه كلما حقق من هذه الخصال فاز بالانتفاع بالايات. اذا خلاصة نعم - 00:09:27

لا لا المعنى في قوله تعالى وذكرهم بايام الله اي ذكرهم بالوقائع التي اوقعها الله تعالى في آآ عباده بالانتقاء في اعدائه بالانتقام وفي اوليائه بالنصر. فايام الله هي محل نعمه. نعم. سبحانه وبحمده - 00:09:48

هي محل نقمه فالتذكير هنا بهذا وهذا. جميل. وقد ذكرهم اه بذلك موسى عليه قد ذكرهم بذلك اه اه موسى عليه السلام حيث قال لهم واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله - 00:10:06
عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسبونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحلون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم فهذا تذكير بايام الله وما اجراه الله تعالى لبني اسرائيل من النجاة - 00:10:23
من هذا العدو الظالم الذي يرى بتسلطه عليهم من البلاء والشدة ما قصه الله تعالى في كتابه ووصفه بقوله ان بقوله سبحانه وتعالى ان في وفي ذلك بلاء وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. جميل. وفي ذلكم بلاء من ربكم. من ربكم عظيم - 00:10:39
هذا معنى قوله تعالى وذكرهم بايام الله ذكرهم بنعمه ذكرهم بنقمه. والانسان يتذكر هذا في نفسه ويذكر به غيره فان ذلك مما يوجب الاعتبار والاستعراض. جميل. اه نتواصل معكم مستمعينا الكرام في تقديم هذه الحلقة المباشرة من - 00:11:05
برنامجكم الدين والحياة. وايضا نذكر بارقام التواصل لمن يرغب التفاعل مع هذه الحلقة وطرح الاسئلة والاستفسارات اه على فضيلة الشيخ خالد المصلح. الرقم الاول للاتصال اه مستمعينا الكرام صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين احدعش سبعة - 00:11:25
الثاني هو صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. اما الرقم المخصص للرسائل النصية على الواتساب صفر اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين نتحدث في هذه الحلقة عن ايام الله - 00:11:45
اه الشيخ خالد عندما نتحدث اه بعد ان اخذنا اه معنا هذه او تفسير هذه الاية الكريمة ومعنى ايام الله. اه ربما ننطلق الى محور اخر عن اه يتعلق بما اثر اه التذكير بايام الله ومعرفتها على ايمان العبد هل هناك - 00:12:02
اثر مباشر معي شيخ خالد وبالتأكيد ان معي؟ نعم معك شيخ نعم. اقول بالتأكيد تذكر ايام الله عز وجل آآ مما يزيد الايمان مما يحمل النفوس على الشكر ومما يحملها على الصبر - 00:12:22
مما يحملها على الطاعة والاحسان والكف عن الاساءة والعصيان لذلك قال الله عز وجل لموسى عليه السلام وذكرهم بايام الله اي ذكرهم بنعمه المتتابعة التي جرت على عليهم وعلى من سبقهم من - 00:12:46
الخلق وذكرهم ايضا بنقمه التي جرت عليهم وجرت على من قبلهم من الخلق فان ذلك يوجب العبرة والعظة يحمل النفوس على اه اه الاستعداد والتهيؤ لان ما اجراه الله تعالى - 00:13:03
من الحوادث والوقائع آآ على البشرية السابقة ليس شيئا لا يتكرر بل انه شيء يجريه الله تعالى على دون ان هذه السنن كلما تحققت كلما وجدت وجد اثرها فان الله عز وجل قال لقد كان في قصصهم عبرة - 00:13:22
لقد كان في قصص عبرة لاولي الالباب وذلك بعد ان قص ما قص من اخبار الامم السابقة وهذا ينبه المؤمن الى ضرورة العناية بتلك الاخبار التي اخبرها الله تعالى فيها عن الامم السابقة فانها لم تقص في الكتاب لا - 00:13:53
آآ آآ الامتاع ولا لا ادخال آآ السرور ومطالعة اخبار الامم السابقة بل قص الله تعالى ذلك للعبرة والعظة جميل. ايضا فيما يتعلق بهذه معنى ايام الله. اه هل له ارتباط او هل لايام الله - 00:14:15
مباشر بالتغيير والسنن الكونية التي تجري على هذه الارض. التغيير المقصود به هو التغيير الى الى الاحسن او والى الاسوء على على حد سواء نعم بالتأكيد ان يعني ان التذكير بايام الله هو ذكر حوادث الزمان. نعم. التي فيها من العبرة والعظة ما - 00:14:40
ايوجب للانسان التنبه ومعرفة ان هذا الكون لا يجري اه على اه اه على على غير نسق اه عندما توجد الاسباب تأتي النتائج ولذلك الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وان تعجب فعجب قوله ما اذا كنا ترابا - 00:15:04
ائننا في خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ثم يذكر في في فيما ساقه من عجائب حالهم قال ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يطلبون منك ان تقدم المصائب - 00:15:31
قبل ان يسألوا الحسنة التي بها تطيب احوالهم وتزيد. يقول وقد خلت من قبلهم المثلات يعني فلن يخرجوا عما جرى على الامم السابقة. ولذلك سماها بالمثولات لانها امثال اه يجريها الله تعالى - 00:15:51
آآ على على الامم السابقة اه يجريها الله عز وجل على الامم اللاحقة كما اجراها جل في جل في علاه على الامم السابقة. فما جرى فما

اجراه الله تعالى للامم السابقة يجري على الامم آآ الحاضرة اذا وجد سببها فليس بين الله عز وجل وبين عباده نسب - 00:16:12
بل قد نص الله تعالى في غير ما اية ان ما اجراه الله تعالى آآ على الامم السابقة ليس خاصا بها بل في قوم لوط على سبيل المثال. نعم. ما اخبر الله تعالى به عن - 00:16:36
آآ شرهم وفسادهم وانحرافهم وما كانوا عليه من آآ سوء قال فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منبوذ مساومة عند ربك اي معلمة. هم. تصيب من اراد الله تعالى اصابته. ثم يقول وما هي من الظالمين؟ ببعيد - 00:16:53
كما جرى لتلك الامم ما اجراه الله من عقوبات على الامم السابقة. نعم. ليس هناك امان الا يقع على من وقع فيما مثل ما وقعوا. الله. فان الله تعالى حكم عادل لا يظلم الناس شيئا. نعم. والخلق جارون في حكمه - 00:17:17
عدله وفضله ومن عدله سبحانه وبحمده ان ان اجرى كونه على سنن هذه السنن لا تتغير لذلك يقول الله تعالى في محكم كتابه آآ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. لماذا يأمرنا الله عز وجل؟ لماذا يخبر الله - 00:17:36
عز وجل ان الامم السابقة سارت على سنن اي على طرق واعمال وجرى فيها ما جرى. ثم يقول بعد خبره تسير في الارض انظروا كيف كان عاقبة المكذبين؟ يعني فما اصابهم - 00:18:02
سيصيبكم اذا شابهتموهم اذا وافقتموهم اذا سرتم على ما ساروا عليه فان الله تعالى حكم العدل لا يظلم الناس شيئا لذلك من المهم ان يستحظر المؤمن ان ان ما اجراه الله تعالى في الامم - 00:18:15
السابقة يلحق كل امة تحققت فيها تلك الاعمال التي اوجبت العقوبات قد يحبس الله تعالى آآ العقوبات نعم آآ ويؤخرها لكنه جل وعلا كما قال تعالى اه اه في محكم كتابه - 00:18:32
وما ربك بغافل ولا تحسبن الله غافل عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم الى به الابصار مخطئين مقنعي رؤوسهم الاية. نعم عز وجل يملي للظالم حتى اذا اخذه لم لم يفلته وقد قال الله تعالى في آآ - 00:18:54
عقوبة الامم السابقة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة مم. ان اخذه اليم شديد. فليس الامر خاصا بفئة من الناس ولا بجماعة ولا بقوم لا يتكرر نعم. ما جرى آآ عليهم في الامم السابقة بل - 00:19:14
يكمل اية يقول الله تعالى وكذلك ليجزي المجرمين وكذلك نجزي الظالمين وكذلك نجزي المفترين وكذلك آآ آآ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. هذي هذي الايات كلها تبين ان ان الله تعالى - 00:19:40
في الانعام وفي العقوبة يجري على سنن لا يختل في في نعم في العقوبات ما تقدم من الايات وكذلك نجزي المفترين وكذلك نجزي وكذلك ينزل المجرمين وفي وفي الاحسان والطاعة يقول كذلك وكذلك وكذلك نجزي المحسنين اجرى الامر - 00:20:00
على نحو من الاتفاق. جميل. اه في المؤاخذة والانعام. نعم كل من سار على تلك السنن ناله ما نال الامم السابقة. نعم. يقول الله تعالى في اه في في في آآ بيان عدله واضطراب حكمه - 00:20:20
في في الدنيا وفي الاخرة فان يقول جل في علاه وكذلك يهزم الاسرى ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة وابقى فالسنة الجارية في الدنيا وفي الاخرة على نحو لا يختل. جميل. ولا ولا ينخرم. لان الله لما ذكر عقوبة - 00:20:41
او عقوبة الاخرة قال وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه والعزم في الاخرة اشد وابقى. حتى في الانجاء يقول جل وعلا وكذلك سننجي المؤمنين. المؤمنين هكذا ما كتبه الله ليونس عليه السلام. هذا جاءت في ختم قصة يونس. نعم. الله تعالى اخبر عن يونس - 00:21:01
عليه السلام وما جرى له وذا النور اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يقول الله - 00:21:21
فهل فاستجبنا له ونجيناهم من الغم وكذلك هل هذا خاص بيونس؟ لا يتكرر مع غيره وكذلك ننجي المؤمنين. المؤمنين وهكذا في كل الاخبار التي قصها الله تعالى من العطايا والهبات. نعم. والانعام والكرم. ومن العقوبات والنقم. نعم. كلها جارية على - 00:21:31
نسق واحد وسند واحد اذا وجدت المقدمات توافقت النتائج. جميل. طيب اه نتواصل اه معاكم ومع المستمعينا الكرام عبر هذه

الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة والتي تأتيكم عبر اثير الاذاعة - 00:21:52
نداء الاسلام من مكة المكرمة نرحب بالمستمعين والمستمعات الراغبين والراغبات في التواصل معنا في هذه الحلقة وطرح ما لديهم ايضا من اه استفسارات حول موضوع حلقة لهذا اليوم عن ايام الله ارقام التواصل مستمعينا الكرام صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين - 00:22:09
ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. رقم الواتساب للرسائل النصية صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين استأذنكم شيخ خالد في الاتصال الاول معنا في هذه الحلقة من المستمع الكريم عبدالعزيز الشريف من الرياض حياك الله عبد العزيز - 00:22:31
حياكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياك الله مساك الله بالنور طيب يلا يا شيخنا الشيخ خالد مساك الله بالخير يا شيخ الان حياكم الله اهلا وسهلا الله يبارك فضيلة الشيخ هناك ايام عظيمة مباركة ارتبطت في التاريخ الاسلامي ولهذه الايام وقعها عند المسلم - 00:22:50
فيوم عرفة ويوم عاشوراء وكذلك يوم غير الله عز وجل به مجرى التاريخ وهو يوم مولد النبي صلى الله عليه واله وسلم عندما سئل عن ذلك وقال ذاك يوم ولدت فيه فانا اصومه. هذه الايام المباركة والايام الفاضلة ما واجب المسلم تجاهه وما الذي يفعله فيها. ايضا - 00:23:08
هناك ايام مبتدأة وايام ابتدأها اهل الخرافات واهل البدع. فما هو ايضا واجب تجاه هذه الايام بنبذ الافكار التي فيها وترك فيها وعدم العمل فيها. ايضا بارك الله فيك هناك ايام نجى الله فيها الانبياء والمرسلين كيوم عاشوراء الذي نجى الله فيه موسى وقومه - 00:23:28
هو اغرق فيه فرعون وقومه والنبي صلى الله عليه وسلم صام هذا اليوم وامر الناس بقيامه وقال هو يوم شكر لله عز وجل. ايضا يوسف عليه السلام عندما نجاه الله عز وجل واخرجه من السجن قال اه ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث هل يجوز لنا - 00:23:48
الاشتغال بايام انتصر فيها فيتنام وخرج فيه المرء من المحن وجزاه الله كلا. واياك شكرا لك اخي عبد العزيز. ابو سعد من جدة تفضل ابو سعد ابو سعد من جدة تفضل - 00:24:08
تفضل يا ابو سعد سنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اصحاب المطاعم يا شيخ خالد الله يحفظك ما يفتح مطعمه الا عنده تراخيص عدة منها ترخيص البلدية بفتح المحل المطعم - 00:24:25
ومنها بطاقات صحية للعاملين وهذا شيء طيب ومشروع لكن كلنا نراود المطاعم ونشوف تجمع الصغر في اخر نهاية الزبون من الاكل في مكان واحد العيش مع بقايا الخبز مع كذا - 00:24:40
توضع كلها في النفاس. فليش ما يكون هناك برنامج عملي كذا من ناحية البلديات. الزمهم بفرز هذا العيش وابعاده عن النفايات والقاذورات طيب بارك الله فيك فكرة جميلة ومتنفسة شكرا جزيلا لك يا ابو سعد حياك الله نذكر ايضا الراغبين في التواصل معنا عبر الواتس اب لعلنا نستعرض - 00:24:57
ان شاء الله رسائلكم بعد ان ان نجيب على اسئلة المستمعين صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين. الشيخ خالد لعل السؤال الاول والاخ عبد العزيز يسأل عن آآ بعض الايام التي كانت فيها انتصارات مشهودة للاسلام وكذلك ايضا للانبياء آآ - 00:25:17
عليهم السلام اه هل يجوز لنا الاحتفال او الاحتفاء بمثل هذه الايام اسوة بيوم عاشوراء آآ عاشوراء يوما من ايام الله العظيمة. نعم. التي اه اه جرى فيها من نصر الاسلام وظهوره - 00:25:37
وعزه ما يسر به اهل الاسلام آآ في كل امة من الامم وفي كل جيل من الاجيال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قدم المدينة في ربيع اه من اه السنة الثالثة عشر - 00:25:57
من بعثته صلى الله عليه وسلم ووجد آآ الناس في عاشوراء يصومون فسألهم وجد اليهود يصومون وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يصوم عاشوراء قبل في مكة لان آآ اهل مكة كانوا يعظمون هذا اليوم ويصومون - 00:26:15
وكان يوما تكسى فيه الكعبة فلما جاء فرأى اليهود يصومون آآ سألهم فقالوا هذا يوم صالح نجى الله فيه موسى وقومه من فرعون وقومه فنصومه لذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى - 00:26:34
اه اه ابن موسى منكم. هم. ولا ريب ان النبي صلى الله عليه وسلم. اولى بموسى آآ منهم ومن كل امة لانه صلى الله عليه وسلم جاء مكملا لما جاء به موسى - 00:26:51
داعيا الى ما دعا اليه موسى جاء داعيا الى الهدى الذي دعت اليه الرسل صلوات الله عليهم نصر موسى عليه السلام على فرعون هو نصر لامة الاسلام ولكل مؤمن سواء كان في الامم السابقة او في الامم اللاحقة - 00:27:09
ولذلك فرح النبي صلى الله عليه وسلم وصامه وامر بصومه. صام يوم عاشوراء وامر بصومه صلى الله عليه وسلم. ما قاله كما جاء في المسند والسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عاشوراء يوم من ايام الله - 00:27:30
فمن شاء صامه ومن شاء تركه فهو يوم من ايام الله يتذكر فيه المؤمن نعمة الله تعالى على اه اهل الاسلام بالنصر الذي كتبه الله تعالى لموسى عليه السلام على فرعون - 00:27:49
لموسى وقومه على فرعون وهو يوم من ايام الله حلت فيه النقم على مستكبر جبار قال لقومه في استكباره وعلوه انا ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من اله غيري واستطال واستكبر على الخلق - 00:28:04
فنزلت به العقوبة التي يستحقها كما قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وما امناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الذي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تثبيت وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه - 00:28:27
الم شديد. فهذا اليوم الصالح الذي نجى الله فيه موسى وقومه هو مما يفرح به اهل الايمان لكنهم يفرحون به على نحو فعل سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه. فانه صامه وامر بصومه صلى الله عليه وسلم. صامه رسول الله شكرا لله. شكرا لرب العالمين - 00:28:49
وفرحا بنصره لاوليائه وفرحا بما اوقعه من العقوبة للمستكبرين الظالمين الذين اه علوا في الارض وجعلوا اهلها شيعا واسترقوا الناس اذوهم اذى بالغا هذا ما جرى في هذا اليوم وهو يوم عاشوراء وقد قيل انه يوم نصر الله فيه آآ عددا من الانبياء فهو اليوم الذي نجى الله فيه - 00:29:09
فيه نوحا وقهوة ومن معه من من الطوفان وهو اليوم الذي نجى فيه موسى وهو اليوم الذي آآ اجل الله تعالى فيه ليوسف عليه السلام النجاة باخراجه من الجب. هكذا قال بعض اهل العلم لكن الذي ثبت ودلت عليه الادلة - 00:29:40
بما لا ريب فيه اي بما هو ثابت صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سأل اليهود عن صيامه فقالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فرعون وقومه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم. انا اولى بموسى منهم. فصامه وامر بصومه. نعم. اما بقية الاحداث فهذه - 00:30:00
تحتاج الى دليل وفي كل الاحوال يكفي هذا الحدث في في في كونه يوما من ايام الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام بالله. جميل. واشار هذي الايام. نعم. اتخاذ هذه الايام عيدا. مهم. اه اه بالاتفاق ليس مشروعا. جميل. وانما اه يشرع - 00:30:20
ان يصام في كل يوم يكون فيه نصر للاسلام واهله فانه فان من العلماء من قال يشرع ان ان يصام ذكر ذلك الحافظ ابن رجب رحمه رحمه الله في في كلامه على اه صوم يوم عاشوراء وهو يفيد ان ان الشكر في في الايام التي يحصل فيها نصر - 00:30:40
للاسلام واهله هو ان ان يصام ولذلك صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم مولده وهو في كل يوم اثنين. نعم. وصام صلى الله عليه وسلم آآ يوم عاشوراء. آآ فرحا بنصر الله عز وجل لموسى عليه السلام - 00:31:03
نعم. وهل المجر في اشباح هذه الايام التي صامها النبي صلى الله عليه وسلم. مما اجراه الله تعالى فيها. من الوقائع. لكن يجوز للمسلم

ان يتخذ من عندي يوما لصيامه - 00:31:20
او يتبع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم اصل الاتباع فيما جاءت به السنة. اها. لكن لو ان نعمة تجددت. جميل. وحصل نصر لاهل الاسلام في هذا اليوم وعز للدين فصامه الانسان لا على وجه العيد انما على وجه آآ ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي نجى فيه موسى شكرا فان ذلك - 00:31:33
مشروع في ما ذهب اليه بعض اهل العلم لكن هل يعني كلما عاد هذا اليوم يصومه ظاهر كلام الحافظ ابن رجب نعم رحمه الله نعم انه يصومه كلما عاد هذا اليوم لا على وجه آآ التقرب بصيام اليوم ذاته - 00:31:54
لكن شكرا لله. نعم. بما اجراه للامة من هذا العين. وفي كل الاحوال. نعم. التزام السنة والاقتصار عليها هو الافضل. لكن انا اذكر ان هذا قول قال فيه بعض اهل العلم. جميل. فمن اراد ان ان يعني ان الان من الناس من يدعو الى الاحتفال. نعم. بايام معينة اظهار اه سرور - 00:32:12
كلما تكررت هذه الايام يقال ان امثل ما يكون آآ شكرا لله عز وجل الذي دلت عليه السنة فيما اذا كان يوم يوم من الايام حصلت به عز للاسلام واهله. حصل به نصر لاولياء الله. وذل على اعداءه وخصومه. يعني اه اذا كان ولا - 00:32:32
لابد ان ان يخص هذا اليوم بشيء بل يخصه بالصوم. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن عن يوم عاشوراء انه يوم نجى الله فيه موسى من فرعون وقومه من فرعون وقومه صامه صلى الله عليه وسلم. نعم. لم يجري ان النبي صلى الله عليه وسلم صام يوم بدر ولا يوم آآ - 00:32:52
الاحزاب ولا يوم الفتح مع انها احداث عظيمة اظهر الله تعالى فيها عز الدين وآآ ونصر اولياء عز وجل لا سيما في يوم بدر. نعم. الذي كان يوم الفرقان كما سماه الله عز وجل. لم ينقل عن النبي وسلم انه صامه. ولهذا ما ذهب اليه - 00:33:12
جماهير العلماء من الاختصار على ما جاءت به السنة فيما يتعلق بصيام الايام التي فيها نصر نعم وفيها عز وفيها ظفر آآ اولى هو اقرب الى الصواب. جميل. لكن من اه اخذ بقول اه اه من يرى عموم اه - 00:33:32
آآ الدلالة في حديث آآ عاشوراء او ان يصوم كل يوم يحصل فيه نصر للاسلام عز له فهذا قول محتمل كما ذكرت قاله جماعة من اهل العلم منهم ابن رجب رحمه الله في شرحه - 00:33:52
صحيح البخاري. طيب متواصلين مع المستمعين الكرام عبر هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة ارقام التواصل معنا في هذه الحلقة صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين - 00:34:08
رقم الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين. اه لعل الشيخ خالد لعل الاخ عبد العزيز ايضا اشار الى مسألة احداث اه آآ البدع في مثل هذه الايام التي يشكر الله سبحانه وتعالى فيها على انعامه ونصره. آآ بدلا من ان يشكر الله سبحانه وتعالى على آآ - 00:34:24
اه على هذا النصر المبين اه ربما البعض يستحدث هذه اه الاحتفالات مثلا اه ان يكون هناك نوع من انواع البدع والتي لا تخفى وعليكم ايضا لعلها فرصة ان نذكر بمثل هذا هذه الاعمال التي تخالف سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم سواء في مثل يوم عاشوراء او في غير - 00:34:44
اه هذا اليوم يوم عاشوراء كما ذكرت يوم فضيلته واضحة بكونه يوما اظهر الله تعالى فيه موسى عليه السلام وآآ بني اسرائيل على آآ على فرعون وقومه فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء فيه ما رواه مسلم من حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صوم عاشوراء احتسب - 00:35:04
مع الله ان يكفر السنة التي آآ قبله. هم. وهذا يبين ان صيامه من موجبات الفاضل بحق السيئات والخطايا. نعم. وتكفير اه خطايا سنة كاملة فانه صلى الله عليه وسلم قال. عليه الصلاة والسلام. احتسب على الله اي اطمع في اه ما اه - 00:35:34
اعده من وفيما وعد به من ان يكفر صوم يوم عاشوراء السنة التي قبله. وهذه الفضيلة تحصل لمن صام اليوم العاشر من من محرم

واما ما يتعلق اظهار السرور والتوسعة على الاولاد في هذا اليوم فانه - 00:35:54
نأتي بها دليل وانما غاية ما هنالك هو ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من صيامه وفرحا بما اجراه الله تعالى من النصر وطمعا في ادراك الفضل المرتب على ذلك وهو تكفير آآ سنة السنة التي قبله. آآ في هذا اليوم يوم عاشوراء - 00:36:14
حدث حدث عظيم حزن له اهل الاسلام وتألم له ويتألم له كل مؤمن وهو ما جرى من مقتل الحسين ابن رضي الله عنهما اشك ان مقتل الحسين ابن علي من المصائب الكبرى في تاريخ الامة الاسلامية - 00:36:34
آآ ويحزن له كل مؤمن. لكن هذا لا يسوغ ان يتخذ هذا اليوم آآ مأتما. وان وان يصير هذا اليوم ملطما. وان يفعل فيه ما يفعله آآ المنحرفون عن السمنة من آآ آآ شق الجيوب وظرب الخدود وادماء الجباه وظرب - 00:36:52
الظهور وهو ما يعرف عند الشيعة بالتطبيل. اه كل هذا من المحدثات المنافية لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. وما جاء به آآ صلى الله عليه وسلم من الصبر على آآ المصيبة آآ ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ليس منا - 00:37:17
من شق آآ الجيوب آآ ولطم الخدود. نعم. ودعا بدعوى الجاهلية. جميل. وكل هذه تكون من هؤلاء الذين يجتمعون في محافل عظيمة آآ يحشدون لها الناس وآآ يضربون آآ جنودهم اه ظهورهم ورؤوسهم ويظهرون المظاهر المنحرفة. نعم. فهذا وذاك هم. كلاهما انحراف. حتى في - 00:37:37
هذا اليوم يعني يا شيخ خالد حتى في غير يوم عاشوراء مثلا يوم آآ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مثلا او وفاة احد العظماء مثلا يعني ينهى مثلا ان يتخذ هذا اليوم يعني - 00:38:07
فيه هذه الاعمال التي تنافي الرضا بقضاء الله وقدره وايضا مخالفة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما يجب الصبر على الاذى والصبر على المصيبة صحيح هو بالتأكيد يعني آآ الامر لا يختص هذا لكن نحن نتكلم بالمناسبة في زمن قريب من من هذه الاحداث - 00:38:17
فكان التخصيص لاجل هذا المعنى. والا النهي النبوي لا يختص بهذا اليوم ولا بفئة من الناس. بل هو ونهي عن كل آآ مخطئ يخطئ في في التعامل مع المصيبة بالخروج عن حد الصبر الى الجزع جميل الى التسخط الى - 00:38:41
الافعال الجاهلية ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعاه بدعوى الجاهلية. جميل. هذه المناسبة او غيرها من المناسبات طيب شيخ خالد ايضا لعلنا نتوجه الى اسئلة الواتساب التي وردتنا من المستمعين الكرام على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين - 00:39:01
اربعين اربعين. هذا سؤال اه ابو الحسن يسأل عن اه بالنسبة لصيام يوم عاشوراء يقول ما هو الافضل في ذلك صيام يوم عاشوراء عظيم اه فيه هذا الفضل الذي ذكر. نعم. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. نعم - 00:39:21
ويحصل تحصل هذه الفظيلة بصيام يوم عاشوراء اليوم العاشر وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر من آآ فعله انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يصم لم يكن يصوم يوما قبله او او يوما بعده بل كان يفيده بالصوم صلى الله عليه وسلم آآ حتى قيل له - 00:39:43
في ذلك آآ قال لئن عشت آآ الى قابل لاصومن التاسع والعاشر التاسع فانه صلى الله عليه وسلم. لما اخبر بان يهود تعظمه وآآ آآ كان في اول الامر يحب موافقتهم ثم صار صلى الله عليه وسلم اللهم صلي الى آآ - 00:40:03
اه الى الرغبة في مفارقتهم وعدم اه موافقتهم. قال صلى الله عليه وسلم لئن عشت الى قابل اصمن التاسع يعني مع العاشر. جميل. لان الفضيلة لا تنتقل الى اليوم الذي قبله بل آآ الفضيلة باقية فيه في اليوم العاشر - 00:40:26
وانما قال لاصومن التاسع اه لتحصل بذلك مخالفة اه اليهود الذين خصوا هذا اليوم بهذه الفظيلة. جميل. فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. ولكنه صلى الله عليه وعلى اله - 00:40:46
وسلم لم يدرك آآ السنة التي بعده بل مات صلى الله عليه وسلم قبل ذلك فلم يثبت عنه صيام التاسع بفعله ولكنه ثبت بعدله ونيته

حيث قال صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لاصومن جميل ان فضيلة صيام يوم عاشوراء - 00:41:03
وتحصل لمن صام يوم العاشر. مهم. لكن السنة ان يضيف الى ذلك اه يوما اخر وهو اليوم الذي قبله. اه فيصوم اليوم الذي هو يوم غد هو يوم التاسع صام اليوم الحادي عشر حصلت المخالفة لكن آآ قول من يقول ان مراتب الصيام ثلاثة ان يصوم الايام - 00:41:23
ثلاثة جميعا. نعم. او ان يصوم اه يوما يوم التاسع او ان يصوم يوم يوما بعده. مهم. او ان والمرتبة ان يصومه منفردا هذا لا دليل عليه. الصيام والعاشر المرتبة الثانية صيام العاشر. لانه يقال احيانا الاكمل ان يصوم الثلاثة ايام. ويستندون الى الحديث الذي اه اه روي عن المصطفى - 00:41:43
وسلم والذي قال فيه ان خير او افضل صيام بعد رمضان آآ صيام شهر الله المحرم وبالتالي هم يجمعون الثلاثة ايام مع مع لكن هذا لا لا يختص آآ الحادي عشر. جميل. لا يختص الحادي عشر انما هو في كل آآ محرم في اوله وفي اخره وفي اوسطه. المقصود ان - 00:42:13
انه يعني انا انبه الى انه يعني الذي ينشق الصيام فذاك فضل الله لكن من لا ينشق الصيام يتحقق له الفضيلة بصوم يوم واحد. احيانا لما تكثر على الناس وتقول له المرتبة الاولى والمرتبة بانه - 00:42:33
لانهم يعني لم يأتوا بالشيء على وجه كامل. صحيح. في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم واضح انه لم يكن يصوم لم يكن يصوم يوما قبله او يوما بعد وانما كان يصوم اليوم العاشر. هم. ثم قيل له فقال لاصومن التاسع. لان عشت الى قبل لاصومن التاسع. الفضيلة صوم يوم واحد - 00:42:53
وهو يوم التاسع يوم العاشر وان اضاف اليه اليوم التاسع كان ذلك موافقا لما هم به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اذا يوم يوم بين الاثنين والذي يوافق التاسع واليوم الذي بعده الذي هو الذي وافق يوم عاشوراء يوم الثلاثاء. آآ يكون يوما قبله ويوما آآ او يوما - 00:43:13
بعده هو الذي هو يوم الاربعاء. طيب السؤال ايضا عبر الواتساب لم يذكر اسمه يقول السلام عليكم. السؤال اذا حضرت الصلاة وانا اريد ان اتم الصلاة ومعي اخر يريد صرف من يكون الامام - 00:43:33
اه عايز اسأل لو سمحت. يقول اذا حضرت الصلاة وانا اريد ان اتم الصلاة ومعي اه شخص اخر يريد القصر فمن يكون الامام اه يكون اماما اقرب سواء كان آآ اذا ما في امام راتب فهي ام القوم اقرأهم بكتاب الله. جميل. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سواء آآ في - 00:43:47
في كان مسافرا او كان مقيما. طيب يعني ما في اولوية ما ينقال يقدم المقيم او يقدم المسافر. مهم. لاجل انه مسافر. يقدم الاحصاء يوم القوم اقرأهم بكتابه فان كانت القراءة فاعلم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم آآ فاكبرهم سنا او اقدمهم سنا. جميل. ايضا - 00:44:09
هذا عبر الواتساب من احد المستمعين الكرام الذي لم يذكر اسمه يقول ما رأيكم حفظكم الله في من يمسك آآ لحيته في العاشر او في عشر ذي الحجة ثم يحلقها فيما بعد - 00:44:29
نسأل الله الهداية خالف السنة واسأل الله لي وله الهداية. اللهم امين. طيب. اه لعلنا يا شيخ خالد اه نختم اه وكان هو سؤال جميل للاخ ابو سعد ولعلنا نربطه بموضوع حلقتنا هذه. اه ويذكر انه هناك بعض المطاعم التي تهمل في اه او اه يعني تقصر في حق هذه النعمة ولا - 00:44:44
احفظها ولعله ايضا فيما يتعلق بهذه العقوبات التي انزلها الله سبحانه وتعالى على على اولئك القوم الذين امتهنوا هذه النعمة ولم يقدروا حقها ولم يحفظوها اه لعلها كلمة اه من اه نذكر ايضا بان من يستوجب هذه يعني مسببات هذه العقوبات التي انزلت واه - 00:45:04
توقعت على الامم السابقة اه ليس احد اه بمأمن عن ان تقع عليه هذه العقوبة اذا استوجب هذه العقوبة واتى بمسبباتها وبموجباتها نعم هو مثل ما يعني ذكرنا انه كل نوع من انواع الخطأ الذي عوقبت الاقوام السابقة به فانه آآ اذا وجد - 00:45:26

فان ذلك ولم يوجد معنى اذا وجد ولم يوجد معنى فان ذلك آآ مؤذن بحصولها على آآ من قامت فيه كما دلت عليه الادلة التي سبقت فانا اؤكد على اقتراح اخينا من كونه يعني يجعل فرز - 00:45:46

ما يجمع من بقايا الطعام وبقايا المأكولات في المطاعم وليس الشال في المطاعم فقط في المطاعم وفي غيرها يا اخي هناك آآ يعني اه اه اسراف حقيقة اه في في في اهدار ما له قيمة وما يمكن ان ينتفع به. هم. يعني في بعض البلدان - 00:46:06

الزبل يقسم الى ثلاث اربع اقسام هذا الورق وهذا صحيح للعلب وهذا وهذا ويعني وكل منها يذهب الى يذهب به الى الى شيء ينتفع به واحيانا قد يعطى الذي يأتي بالقوارير او يأتي بالمعادن - 00:46:26

قابل اه كل ما يأتي به من من الزبل هذا في النفايات التي نحن لا نعدها شيئا فكيف بالطعام الاكل والشرب الذي يعني ينتفع به الخلق لا شك انه يعني ينبغي ان يصان ويحفظ وان يعني تلزم الجهات آآ التي آآ تقدم الطعام - 00:46:46

آآ تصريف هذه الاشياء على وجهين آآ يمنع آآ الشرف ويمنع البذخ ويمنع اهدار النعم شكر الله لكم هذه ايضا فرصة يعني للتذكير الامن عدم الامن من عقوبة الله عز وجل وان المسلم بين رجاء وخوف - 00:47:06

يرجو ما عند الله عز وجل ويخاف ما عنده من العقاب آآ وايضا يخاف ما يأتي من عقاب آآ تجاه اشياء آآ قد يمارسها الانسان احيانا وهو غافل عنها وفي ذات الوقت لعلها فرصة ايضا للمراجعة الاستتابة ايضا وكذلك ايضا ان يستعتب الانسان - 00:47:24

وان يدرك فضل الله عز وجل بالابتعاد عن عن معاصيه وعن مسببات عقوبته عز وجل. اشكركم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد عبد الله المصلح. استاذ الفقه والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. على ما تفضلتم به من - 00:47:44

حديث شيق وممتع خلال هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة بارك الله فيكم واسأل الله تعالى ان آآ ينصر الاسلام واهله وان يدفع عن المسلمين كل سوء وشر وان يحفظ هذه البلاد من كل ما - 00:48:04

لها وان يدفع عنا اه كل اه حاسد وحاقدا ومفسد وان ينجي اخواننا المستضعفين في سوريا الله ان ينجيهم في حلب وفي آآ العراق وفي اليمن ومن آآ الظلمة المعتدين المفسدين وان يؤلف بين قلوب المؤمنين وان يصبح - 00:48:19

بينهم وان يجمع كلمتنا على ولاة امرنا بالحق والهدى ويوفقنا الى كل خير وبر. اللهم امين. وصلى الله وسلم على نبينا والسلام عليكم ورحمة السلام ورحمة الله وبركاته ولكم الشكر الجزيل مستمعينا الكرام على حسن استماعكم وتفاعلكم معنا في هذه الحلقة المباشرة من - 00:48:39

برنامج الدين والحياة. لقاؤنا يتجدد بكم على العهد دائما والوعد في تمام الساعة الثانية ظهرا من كل يوم احد حتى ذلكم الحين تقبلوا تحياتي محدثكم عبد الله الداني وتحية الزملاء حسن القرني وثامر مرجان ومحمد با صويلح وخالد - 00:48:59

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:19